[215] ولم يسلموا ؟ فقالوا: والذي بعثك بالحق نبيا ما جاوزوا مما قلت (1) وكل مات بما قلت، وإنا جئناك لنجدد الاسلام ونشهد أنك رسول ا وأنك الامين (2) على الاحياء والاموات بعد هذا وهذه (3). بيان: قوله: (بعد هذا وهذه) متعلق بقوله: (نجدد ونشهد) والمراد ما شاهدوا من معجزاته أولا وأخيرا أو أخيرا فقط. 20 - شف: من الكتاب المذكور عن أبي إسحاق الهمداني، عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود أنه قال: بينما نحن جلوس ذات يوم بباب رسول ا (صلى ا عليه وآله) ننتظر خروجه إلينا إذ خرج فقمنا له تفخيما وتعظيما وفينا علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فقام فيمن قام، فأخذ النبي بيده فقال: يا علي إني احاجك، فدمعت عيناه وقال: يا رسول ا فيم تحاجني وقد تعلم أني لم اعاتبك في شئ قط ؟ قال: احاجك بالنبوة وتحاج الناس من بعدي بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقسمة بالسوية وإقامة الحدود، ثم قال النبي (صلى ا عليه وآله): هذا أول من آمن بي وأول من صدقني، وهو الصديق الاكبر وهو الفاروق الاكبر الذي يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمنين، وضياء في ظلمة الضلال (4). 21 - قب: علي بن الجعد، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن ابن عباس في قوله تعالى: (والذين آمنوا با ورسله اولئك هم الصديقون (5)) قال: صديق هذه الامة علي بن أبي طالب (عليه السلام) هو الصديق الاكبر والفاروق الاعظم، ثم قال: ((والشهداء عند ربهم) قال ابن عباس: وهم علي وحمزة وجعفر، فهم صديقون وهم شهداء الرسل على اممهم، إنهم قد بلغوا الرسالة، ثم قال: (لهم أجرهم) عند ربهم على التصديق بالنبوة (ونورهم) على الصراط.

_____ (1) في المصدر و (د): ما جاوزوا ما قلت. (2) في المصدر: وأنت الامين. (3) اليقين: 196. (4) اليقين: 198. (5) سورة الحديد: 19 وما بعدها ذيلها. (*) _____